

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر
مدرسي المادة

م.د محمد طعمة كاظم رضا

الكلية التربوية المفتوحة – مركز القادسية

m.mathem@yahoo.com

تاريخ أستلام البحث : 2020/5/20

تاريخ قبول البحث : 2020/6/25

المستخلص:

يرمي البحث الحالي الى تقويم جودة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط. ولتحقي أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث تكونت من (7) مجالات شملت (99) معياراً، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبلغ مجتمع البحث (2270) فرداً، والعينة (331) مدرساً، ومدرسة، لمادة الاجتماعيات ، اختيرت بصورة عشوائية يمثلون محافظات العراق للعام الدراسي (2019-2020)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث أظهرت النتائج ان كتاب الاجتماعيات حقق معظم معايير الجودة، معايير مجالات البحث كانت على التوالي، (مجال جودة الاخراج الفني أولاً، ثم جودة الصور والاشكال والجداول ثانياً، وجودة مجال الأهداف التعليمية ثالثاً، وجودة أساليب التقويم رابعاً، وجودة مجال المحتوى العلمي خامساً، وجودة المقدمة سادساً، وجودة الأنشطة سابعاً)، وكان هناك ضعفاً في معايير جودة المقدمة، وجودة الأنشطة، وأوصى الباحث باعتماد معايير جودة الكتاب المدرسي التي تبناها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: (تقويم، مادة الاجتماعيات، الاول المتوسط ، معايير، الجودة).

Evaluating the social studies book for the first intermediate grade in light of the quality standards from the viewpoint of the subject teachers

Dr. Muhammad Tohme Kazem Raza

The Open Educational College / Al-Qadisiyah Center

m.mathem@yahoo.com

Date received: 20/5/2020

Acceptance date: 25/6/2020

Abstract

The current research aims to evaluate the quality of social studies book for the first intermediate grade. To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and the questionnaire as a research tool consisted of (7) fields that included (99) criteria, and its validity and consistency were confirmed, and the research community reached (2270) individuals, and the sample (331) teachers and schools, for the subject of social studies, was chosen with a picture Random representing the governorates of Iraq for the academic year (2020-2019), and after applying the questionnaire to the research sample, the results showed that the social book achieved most of the quality standards, the criteria for the research fields were respectively, (the field of quality of artistic output first, then the quality of images, figures and tables secondly, and the quality Thirdly, the scope of educational goals, and the quality of evaluation methods fourth, The quality of the field of scientific content is fifth, the quality of the introduction is sixth, and the quality of activities is seventh), and there was a weakness in the standards of the quality of the introduction and the quality of the activities, and the researcher recommended the adoption of quality standards for the textbook adopted by the current research.

Key words: (evaluation, social subject, first intermediate, standards, quality).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد الكتاب المدرسي أحد عناصر العملية التعليمية، لذا لا بد من تجويده، لمراعات روح العصر لتحقيق الاهداف المرجوة والارتقاء بالعملية التربوية وتلبية احتياجات الطلبة والمدرسة، وقد لمس الباحث من خلال عمله في مجال المناهج الدراسية وتدريب مدرسي مادة الاجتماعيات، بضرورة اجراء عملية تقييم لكتاب مادة الاجتماعيات لمرحلة الأول المتوسط، بهدف معرفة مدى تضمينه لمعايير جودة الكتاب، ولكون هذه المرحلة تعد نهاية مرحلة التعليم العام ويعد الطلبة الى دخول عالم جديد من التعليم الجامعي، وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي :

ما معايير الجودة المتضمنة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة؟

أهمية البحث:

تُعد التربية عملية انسانية اجتماعية ثقافية علمية تحظى باهتمام الباحثين، لإحداث تطوير مكوناتها (الفلسفة والسياسات والمناهج والاهداف والطرائق والاساليب وغيرها)، (الخوالدة، 2007: 11)، ولكي تحقق التربية أهدافها باعتبارها عملية منظمة متحركة لا بد أن تعتمد على مناهج دراسية تعكس فلسفتها، بوصفها أحد عناصر العملية التربوية والتعليمية.

ويعد الكتاب الدراسي الوعاء الحقيقي لمحتوى المنهج ووبه تتحقق أهدافه، من أهم ركائز التعلم الرئيسية، ويرتبط بشكل عام ومادة الاجتماعيات على وجه الخصوص بحياة الطلبة، ومرجعاً حاكماً بين الطالب والمدرس لما مطلوب من تحقيق الانجازات العلمية، لذا ينبغي ان يخضع لعمليات تقييم مستمرة وشاملة، وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، والتحسين المستمر، والفاعلية، والكفاءة التي تمثل العناصر الرئيسية والضرورية التي تملئها حركة الحياة المعاصرة. ويمكن أجمال أهمية البحث بالآتي:

الأهمية النظرية :

- أهمية كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ؛ لأنه يقدم البيانات والخبرات بشكل منتظم ومنطقي.
- أهمية معايير جودة الكتاب لكونها من المتطلبات العلمية.
- محاولة علمية جديدة لعدم وجود دراسة تناولت تقييم مادة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفقاً لمعايير جودة الكتاب.

الأهمية العملية :

- قد يستفاد مدرسي مادة الاجتماعيات في التعرف على معايير جودة الكتاب عن طريق فقرات الاستبانة.
- يمكن أن تقدم الدراسة منهجاً لمتخذي القرار في وزارة التربية وواضعي المناهج لتطوير الكتاب الحالي.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء معايير جودة الكتاب المدرسي.

2. التعرف على معايير الجودة المتضمنة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

حدود البحث :

- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، الطبعة 2/، لسنة 2018.
- العام الدراسي (2019-2020).
- مدرسوا مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في محافظات العراق.

مصطلحات البحث :

التقويم / عرفه (علي 2007) :

(عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات كمياً ونوعياً عن ظاهرة ما أو موقف أو سلوك بهدف استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار). (علي، 2007، 233).

يعرفه الباحث إجرائياً :

(بأنه إصدار حكم على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي المعدة كأداة للبحث الحالي).

المعايير / عرفها (يوسف 2004):

(بأنها أعلى مستوى للجودة في "المواصفات، الخدمة، الأداء" التي يمكن الوصول إليها، وعلى أساسها يتم تقييمها لإصدار الحكم عليها). (يوسف، 2004، 504)

يعرفها الباحث إجرائياً:

(مجموعة المواصفات أو المؤشرات أعدها الباحث ضمن الاستبانة الخاصة بالبحث، التي يفضل تضمينها في الكتاب موضوع البحث وفي ضوءها يحكم على جودته).

الجودة / عرفها : (الحريي 2011) :

(بأنها غاية يُسعى الى انجازها عن طريق بذل جهوداً مستمرة وأداء رائع).

(الحريي، 2011، 265)

يعرفها الباحث إجرائياً:

(نوعية متميزة لكتاب مادة الاجتماعيات بحسب آراء عينة البحث وفقاً لمعايير جودة الكتاب المعدة لأغراض هذا البحث).

الكتاب المدرسي / عرفه (مرعي ومحمد 2011):

(أنه نظام تكاملي يشمل مجموعة عناصر المقرر يهدف الى مساعدة الطلبة والمدرسين في مادة دراسية معينة على أنجاز الأهداف المنشودة). (مرعي ومحمد، 2011، 251).

يعرفه الباحث اجرائياً:

(مقرر مادة كتاب الاجتماعيات المعتمد تدريسه للصف الأول المتوسط ، للسنة الدراسية (2019 – 2020) الطبعة/2، الصادر عن المديرية العامة للمناهج/ وزارة التربية).

الصف الأول المتوسط:

(هو السنة الدراسية الأولى من المرحلة المتوسطة، التي أمدتها (3) أعوام تلي المرحلة الابتدائية، تؤدي الى مواصلة الدراسة الاعدادية أو إعداد الطلبة الى الحياة العملية).

(وزارة التربية، 1984)

الفصل الثاني

خلفية نظرية – دراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية.

التقويم :

التقويم عملية قياس قيمة الكتاب وتنفيذه وتطوير عناصره واسسه لجعله أكثر قدرة لتحقيق الأهداف المنشودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً. (حمادات، 2009، 199)، وتشخيص أساليب التعلم بعملية منظمة ومخطط لها بشكل مستمر ومتكامل، وتقديم مؤشرات لفاعليته الكتاب وطرائق تدريسه وأصدار الأحكام بالاعتماد الى أدوات تقويم مناسبة ومتعددة. (عليان، 2010، 161)، ونتيجة لكل ذلك تتبين أهمية تقويم الكتاب المنهجي علمياً وتربوياً بصورة عامة ومستمرة لكونه أهم مكون من مكونات النظام التربوي، وعن طريقه يمكن تحقيق أهداف المنهج لغرض التحسين المستمر. (الوكيل، 1999، 74).

لذا ينبغي بأن يبنى الكتاب الدراسي بطريقة مدروسة من حيث الإخراج الفني وتنظيم المحتوى العلمي بما يلائم الجانب المعرفي والمهاري والتربوي والنفسي ليصبح أداة فاعلة تيسر العملية التعليمية التعلمية، ويسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة لبناء متعلم قادر على مواجهة المستجدات المعرفية العلمية. (الخالدة، 2004، 301).

معايير الجودة :

وفقاً لمبدأ أن كل الطلبة إذا منحوا تعليماً جيداً وفرصاً متساوية، بإمكانهم أن يتعلموا، ظهرت حركة المعايير في العقد الأخير القرن العشرين، اعقبت عملية الكفايات والفعالية ، واصبحت المدخل الى تحقيق الجودة، ويعد (Edwards Deming) من أهم رواد الجودة وتطبيق المعايير، الذي أكد أن الجودة هي درجة التميز الذي يمكن التنبؤ به عن طريق استعمال معايير أكثر ملاءمة وأقل تكلفة، بالتعاون مع المستفيد، وتُظهر آثاره على المنتج النهائي أو الخدمة المقدمة. (طعيمة، وآخرون، 2006، 25)، وأن تكون عملية المراجعة الداخلية للبرامج لتوكيد الجودة بوساطة محكمين داخليين وخارجيين.

(عباس وآخرون، 2011، 12)

وهذا يتطلب مجموعة من المعايير والمؤشرات لجوانب العملية التربوية، وتطبيقها بشكل فعال لتلبية رغبات الطلبة والمجتمع، فهي تمثل المستوى المرغوب الذي تسعى للوصول إليه خريجي التربية وفقاً لمؤشرات محددة لمستوى المعارف والمهارات والقيم. (Malkova, 1999: 36)

أهمية معايير جودة الكتاب المدرسي:

رغم قصور النظرة الى المنهج باعتباره مقررات متتابعة في مجال دراسي معين، إذ انه يمثل كل الخبرات المرغوبة التي تقدمها المؤسسة المدرسية لطلبتها تحت إشرافها بهدف وبناء شخصياتهم، وهذا يتطلب تعاون الشركاء جميعاً في المؤسسة بمختلف مجالاتها في تحسين الكتاب وجودته.

(Deming, 1996, 88)

وإن اعتماد تلك المعايير من أهم مهام واضعي المناهج، لما لها من أثر في تأليف الكتاب واستخدامه من قبل الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور والمجتمع. وتبرز أهمية ذلك في توافر بيانات تشخيصية لتقويم المناهج للمدرسين، واعتماد الاستراتيجيات التدريسية كدليل لطريقة تطبيق المحتوى العلمي، وتدعيم ايجابية المدرسين نحو آليات التعلم الفعالة وتكييف المحتوى والتخطيط التدريسي، وتقديم تغذية راجعة للطلبة وفرص للتخطيط والاعتراف بذلك كمؤشر لنقدمهم. (طعيمة وآخرون، 2006، 23)، ويضيف (دحوح 2018) الى ما سبق: أهمية تطوير نوعية الكتاب المدرسي والخدمة المقدمة، ورفع مستوى أداء مؤلفي المنهج والمدرسين طرائقاً وأداءً وأساليباً بصورة مستمرة، وخفض تكاليف المنتج، وتنمية ولاء العاملين لمؤسسة واستمرارية النمو والمنافسة، (دحوح، 2018، 44).

ويرى الباحث أن معايير جودة الكتاب الدراسي تكمن أهميتها في تحديد المستويات الحالية للكتاب الدراسي لغرض تحسينه مستقبلاً، وتقديم لغة مشتركة واضحة للكتاب الدراسي وأهدافه، وإصدار أحكام حقيقية عن جودة الكتاب من قبل المدرسين وتشجيعهم باعتبارهم متخصصين ميدانيين، وتقديم أطار ثابت ومستقر لكيفية تقييم الكتاب.

مبادئ الجودة الشاملة:

1. التخطيط طويل الأمد: يستخدم كوسيلة لتنظيم عمل المؤسسة نحو مهامها للتعريف برؤية ورسالة وأهداف استراتيجية المؤسسة وطرائق تحقيق الأهداف.
2. دعم والتزام الجهات العليا: توجيه وتشجيع الإدارة العليا للمؤسسة من تدريب وتخصيص الموارد لإرضاء العملاء ومتلقي الخدمة. (الوكيل، 2017، 3)
3. الاهتمام بالعملاء: الزبون هو من يحدد نوعية المنتج او الخدمة، والاهتمام به يؤدي الى تطوير المنتج والخدمة.
4. التحسين المستمر: ويشمل الجانب المعرفي والابداعي والاضافي، ويتجلى في القدرة على التصميم وتطبيق نظام يحقق رضا الزبون بشكل دائم بالتواصل مع مستخدمي المنتج ومتلقي الخدمة.
5. التدريب والتعليم الجمعي المستمر: يعد التدريب المستمر للفريق وتحفيزهم باعتباره سلسلة من الأنشطة والعمليات من أهم طرائق التنمية وتعزيز معارف وقدرات الأفراد كل بحسب مهامه بما يحقق الانجاز الأفضل تجويد العمل والخدمات وحل المشكلات.
6. بناء معايير لقياس الجودة: تحديد المعايير الخاصة لقياس نوعية المنتج والخدمات المقدمة، لتحسينها لضمان رضا الزبون وأداء العاملين بشكل أفضل. (عبدالله، 2015، 168-169)

وتعد جودة الكتاب ثقافة عالمية باعتماد معايير محددة بهدف الاستثمار الأفضل للموارد لتلبية احتياجات التنمية، والطلبة والمجتمع، وأن معايير المحتوى العلمي تحدد ما ينبغي للطالب من معرفته وفهمه اثناء فترة دراسته من مفاهيم وعمليات وطرائق الاستقصاء وطبيعة العلم من منظور شخصي واجتماعي. (Harris, 2001, 5)، فضلاً عن جودة الاخراج الفني من ناحية الغلاف وحجم الحروف ونوعها والكتاب.

ويلتمس الباحث أن أهمية جودة الكتاب الدراسي ومحتواه وما يقدمه من خدمة الطالب والمدرس والمجتمع يكمن بمنافسة النظم التربوية للدول الأخرى بإنتاج كتاب مدرسي ذو جودة عالية، وتنمية قدرات مؤلفي المناهج عن طريق تدريب نوعي لبناء معايير يمكن الاستناد إليها لتحسين آلية التأليف، وتشجيع روح الإبداع، وتنمية قدرات الطلبة وقيمهم المرغوبة، ورسم خارطة طريق للمدرسين تمكنهم من أداء أدوارهم بأفضل صورة.

ثانياً / دراسات سابقة :

لم يجد الباحث دراسة سابقة تناولت تقييم مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفقاً لمعايير الجودة، لذا تم تناولت الدراسات الآتية:

اسم الباحث والبلد	هدف الدراسة	الأداة	المجتمع والعينة	النتائج والتوصيات
الأشقر وآخرون، 2007 مصر	التعرف الى مستوى الجودة في كتاب الفيزياء للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين	الاستبانة: 4 مجالات 78 فقرة	80 مدرساً	جاء مجال الاخراج الفني أولاً ويليه محتوى الكتاب، ثم خصوصية المادة ، ثم اسلوب الكتابة، وأوصى الباحث الاهتمام باسلوب الكتابة
عسيلان 2011 السعودية	التعرف على مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط لمعايير الجودة الشاملة في جوانبه الأساسية	الاستبانة: 4 مجالات. 12 معياراً. 73 مؤشراً	كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط	حقق الكتاب معايير جودة الاخراج، وجودة الأهداف، وجودة المحتوى، وأساليب التقييم على التوالي. وأوصى الباحث بإعادة النظر في تصميم غلاف الكتاب، وزيادة تدعيم الجانب الوجداني.
حربة وآخرون، 2015 العراق، ص 248	تقييم كتاب مادة الفيزياء للصف الرابع العلمي وفقاً لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين	الاستبانة، 7 مجالات 104 معياراً	(126) مدرساً	ان كتاب الفيزياء حقق معايير الجودة بدرجات متفاوتة، وأوصى الباحث بإعادة النظر في صوغ الأهداف وبناء الأنشطة، وادخال مواضيع حديثة واختصار حجم الكتاب.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته ظروف البحث، واعتمدت الاستبانة كأداة للبحث. **مجتمع وعينة البحث:** تألف مجتمع البحث من مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة، والبالغ عددهم (2270) مدرساً ومدرسة تقريباً، في محافظات العراق كافة.

(المديرية العامة للتخطيط التربوي، 2019)

تم اختيار العينة عشوائياً من قبل المديرية العامة للتربية في المحافظات، وبلغت عينة البحث (331) مدرساً، وتمثل نسبة (20%) تقريباً من مجتمع البحث.

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث تم بناء معايير جودة الكتاب الدراسي، والتعرف على معايير الجودة المتضمنة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، ونظراً لكبر حجم العينة، اعتمدت الاستبانة كأداة مناسبة لإستطلاع آراء أفراد العينة للحصول على البيانات، وكونها تتصف بالموضوعية، وبعد الإطلاع على المعايير المصاغة في الدراسات السابقة، والرجوع إلى المصادر والأدبيات ذات الصلة، وفي ضوء ذلك أعد الباحث استبياناً أولياً تضمن (104) معياراً موزعة الى سبعة مجالات.

الصدق:

من شروط أداة جمع البيانات هو صدقها؛ لقياس ما أعدت لقياسه فعلاً (عباس وآخرون، 2011: 261)، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري، ومن أفضل السبل للتأكد من الصدق الظاهري هو آراء المحكمين عن مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها. (Eble, 1972, 667)

تم توزيع الاستبانة الى مجموعة من المختصين في المجال التربوي والنفسي، والمناهج الدراسية وطرائق التدريس، والجودة، والقياس والتقويم، وبلغ عدد المحكمين (10) محكمين ملحق (1) لتحديد صلاحية تلك المعايير، واقتراح ما يروونه من (تعديل أو حذف أو اضافة أو دمج بعض المعايير)، وتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل معيار (صالحة، غير صالحة، بحاجة إلى تعديل)، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، وقد اشار بلوم (Bloom) الى ذلك حيث اعد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري للأداة، واجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وملاحظاتهم والتي بموجبها حذفت بعض الفقرات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تتضمن (99) فقرة معيارية موزعة على سبعة مجالات، وقد استخدم الباحث سلم (Likert) الخماسي لغرض تنظيم اجابة أفراد عينة البحث: (متضمنة بدرجة كبيرة جداً، متضمنة بدرجة كبيرة، متضمنة بدرجة متوسطة، متضمنة الى حد ما، غير متضمنة)، وأعطيت لها القيم الرقمية وعلى التوالي (1، 2، 3، 4، 5).

الثبات:

لمعرفة ثبات تطبيق الأداة والحصول على نتائج موثوق فيها، تم إعادة تطبيق الاستبانة مرة أخرى بعد مرور (10) أيام على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها، بعد التطبيق الأول؛ لأن سلامة الاستبانة كأداة صالحة ينبغي أن تعطي النتائج نفسها، اذا ما أعيد تطبيقها على أفراد العينة نفسها.

(عودة، 1992، 345)

وباعتماد معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهو مؤشر جيد.

تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث تم توزيعها الى المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة ، وأعيدت الاستبانة بعد الاجابة على فقراتها، بواقع (331) استبانة صحيحة تم اعتمادها.

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية Spss

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق الهدف الأول للبحث الذي ينص على (بناء معايير جودة الكتاب الدراسي).

قام الباحث ببناء استبانة خاصة بمعايير جودة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، متضمنة (99) معياراً موزعة الى (سبعة) مجالات تشمل جودة: المقدمة تتضمن (10) معايير، الأهداف التعليمية تتضمن (10) معايير، المحتوى العلمي تتضمن (20) معياراً، الأنشطة تتضمن (15) معياراً، الصور والأشكال والجداول تتضمن (12) معياراً، أساليب التقويم (15) معياراً، الاخراج الفني تتضمن (15) معياراً، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. ملحق (2)، وبذلك تحقق الهدف الأول للبحث. لتحقيق الهدف الثاني للبحث الذي نصه (التعرف على معايير الجودة المتضمنة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط).

تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ولكل مجال:

أولاً: مجال جودة مقدمة الكتاب لعينة المدرسين، وفقاً للترتيب التنازلي للوزن المئوي لل فقرات، مع اعتبار ان المعايير التي تساوت أو من الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال (62.72) الذي يمثل مدى تضمين معايير جودة مقدمة الكتاب، كما موضح بالجداول (7-1):

جدول (1) يوضح استجابات عينة المدرسين لمجال معايير جودة المقدمة

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	69.61	3.48	12	32	109	139	38	3	المدرسين
2	67.61	3.38	15	36	122	124	34	5	
3	66.65	3.33	16	31	146	103	35	1	
4	65.38	3.27	14	60	116	107	35	6	
5	64.89	3.24	11	48	141	111	20	2	
6	62.24	3.11	21	67	132	78	34	4	
7	60.12	3.01	31	58	139	86	18	10	
8	59.34	2.97	37	77	107	78	31	7	
9	58.19	2.91	33	60	151	80	8	9	
10	53.17	2.66	60	85	111	60	16	8	
	62.72	3.14							الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال

جدول (2) يوضح استجابات عينة المدرسين لمجال معايير جودة الأهداف التعليمية

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	69.97	3.50	7	34	119	129	42	14	المدرسين
2	68.58	3.43	4	48	109	140	29	19	
3	67.13	3.36	11	41	131	117	32	11	
4	65.92	3.30	6	50	138	112	24	18	
5	64.59	3.23	10	55	142	99	26	15	
6	64.41	3.22	15	65	113	110	29	13	
7	63.44	3.17	18	72	108	101	32	16	
8	63.38	3.17	15	64	128	98	26	12	
9	63.02	3.15	18	64	121	108	21	17	
10	62.11	3.11	17	62	139	97	17	20	
		3.26	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال						
		65.26							

جدول (3) يوضح استجابات عينة المدرسين لمجال معايير جودة المحتوى العلمي

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	69.49	3.47	8	36	115	137	36	24	المدرسين
2	68.70	3.44	3	29	143	133	23	31	
3	66.59	3.33	19	54	92	129	36	34	
4	66.53	3.33	37	57	68	97	71	23	
5	66.47	3.32	7	51	127	122	25	22	
6	66.28	3.31	9	41	141	115	24	21	
7	66.28	3.31	16	49	123	101	42	27	
8	65.44	3.27	11	47	136	117	21	36	
9	64.17	3.21	9	56	140	109	17	32	
10	64.05	3.20	31	52	94	125	28	29	
11	63.75	3.19	11	61	131	109	18	37	
12	63.14	3.16	17	72	116	94	32	28	
13	63.14	3.16	21	59	122	103	25	30	
14	62.96	3.15	22	58	121	109	21	39	
15	62.60	3.13	15	70	126	95	24	33	
16	62.42	3.12	34	63	86	123	24	38	
17	61.87	3.09	24	62	125	97	22	35	
18	61.21	3.06	34	79	88	91	38	25	
19	60.97	3.05	18	62	149	88	13	40	

20	60.60	3.03	28	63	137	77	26	26
21	57.52	2.88	31	89	113	88	11	42
22	53.84	2.69	53	95	100	67	16	41
		63.55	3.18	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال				

جدول (4) يوضح استجابات عينة المدرسين لمجال معايير جودة الأنشطة

المرتببة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	65.68	3.28	19	53	107	119	33	48	المدرسين
2	62.30	3.11	18	75	111	107	21	45	
3	62.24	3.11	23	62	115	117	14	47	
4	61.21	3.06	28	60	127	98	19	49	
5	60.73	3.04	23	66	133	92	16	44	
6	60.48	3.02	25	69	127	93	17	50	
7	59.21	2.96	26	72	141	73	19	54	
8	59.15	2.96	46	73	93	85	33	51	
9	58.31	2.92	31	79	121	87	13	55	
10	57.95	2.90	34	80	120	80	17	53	
11	57.76	2.89	35	86	110	83	18	46	
12	57.70	2.89	35	88	104	88	16	56	
13	57.34	2.87	40	78	121	72	21	52	
14	54.44	2.72	49	93	103	71	14	57	
15	54.32	2.72	44	93	122	57	15	43	
		59.25	2.96	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال					

جدول (5) يوضح استجابات عينة المدرسين لمعايير جودة الصور والأشكال والجدول

المرتببة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	71.30	3.56	7	34	104	135	50	62	المدرسين
2	71.12	3.56	14	30	95	142	50	60	
3	69.61	3.48	14	33	108	134	43	61	
4	69.12	3.46	9	39	118	124	42	63	
5	67.31	3.37	16	47	105	128	36	64	
6	66.77	3.34	19	41	112	125	33	67	
7	65.38	3.27	24	56	99	113	40	59	

8	65.20	3.26	9	42	152	110	18	68
9	63.38	3.17	12	60	134	108	16	66
10	63.32	3.17	28	55	110	110	28	58
11	63.26	3.16	15	63	127	103	22	69
12	63.08	3.15	17	65	130	86	32	65
	66.57	3.33	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال					

جدول (6) يوضح استجابات عينة المدرسين لمعايير أساليب التقويم

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة
1	69.61	3.48	7	30	132	119	42	75	المدرسين
2	68.22	3.41	11	38	124	120	38	83	
3	68.16	3.41	8	41	125	124	34	73	
4	68.10	3.40	8	41	136	103	44	74	
5	67.25	3.36	5	45	136	117	29	70	
6	66.65	3.33	12	39	133	123	25	79	
7	66.10	3.31	23	41	116	116	36	82	
8	65.20	3.26	13	56	121	112	28	78	
9	65.08	3.25	9	52	149	90	32	76	
10	64.59	3.23	13	60	120	116	23	77	
11	64.41	3.22	15	48	140	107	22	71	
12	64.41	3.22	8	58	138	107	20	72	
13	63.32	3.17	8	50	162	99	11	84	
14	60.18	3.01	38	60	118	89	25	81	
15	46.86	2.34	13	3	13	6	0	80	
	65.22	3.26	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال						

جدول (7) يوضح استجابات عينة المدرسين لمجال معايير الاخراج الفني

المرتبـة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متضمنة	متضمنة الى حد ما	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	ت	العينة	
1	85.26	4.26	4	13	30	129	155	88	المدرسين	
2	80.97	4.05	6	16	53	135	120	92		
3	79.40	3.97	10	13	58	144	105	91		
4	78.43	3.92	6	16	67	149	92	95		
5	78.19	3.91	3	21	64	156	86	96		
6	77.04	3.85	6	29	71	127	98	93		
7	76.62	3.83	10	26	70	127	97	89		
8	75.23	3.76	5	24	77	166	60	94		
9	70.21	3.51	25	38	91	99	79	90		
10	68.10	3.40	12	38	129	110	43	98		
11	67.67	3.38	22	28	122	117	41	99		
12	67.55	3.38	15	43	112	122	38	97		
13	66.95	3.35	23	50	98	109	51	87		
14	63.69	3.18	39	62	80	101	50	86		
15	60.66	3.03	54	67	79	78	54	85		
	73.06	3.65	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال							

من ملاحظة الجداول السابقة الخاصة بأراء المدرسين معاً، بلغ متوسط المتوسطات الحسابية للمجالات السبعة (65.09). كما موضح في جدول (8).

جدول (8) يبين مجالات معايير جودة الكتاب الدراسي وعدد المعايير لكل مجال والوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال ومراتبها

المرتبـة	الوسط الحسابي للأوزان المئوية لفقرات المجال	عدد المعايير	المجال	ت
1	73.06	15	جودة الاخراج الفني	7
2	66.57	12	جودة الصور والاشكال والجداول	5
3	65.26	10	جودة الاهداف التعليمية	2
4	65.22	15	جودة اساليب التقويم	6

3	جودة المحتوى العلمي	22	63.55	5
1	جودة المقدمة	10	62.72	6
4	جودة الأنشطة	15	59.25	7
	الوسط الحسابي	99	65.09	

من تحليل جدول (7) بلغ متوسط معايير مجال جودة الاخراج الفني لكتاب مادة الاجتماعيات (73.06) وجاء بالمرتبة الأولى، ويعزى الباحث ذلك الى براعة المصممين الفنيين، واعتماد أجهزة تقنية متطورة، وحصلت المعايير الآتية المرتبة تنازلياً التوالي: المعيار (88) أولاً (يتضمن اسماء المؤلفين واسم المطبعة وسنة الطبع)، والمعيار (92) (تناسق المسافة بين الكلمات والأسطر)، والمعيار (91) (يتلاءم حجم الحروف مع أعمار الطلبة)، والمعيار (95) (يتناسب عدد الاسطر مع حجم الصفحة)، والمعيار (96) (ملائمة مسافات الحواشي)، والمعيار (93) (تتميز العناوين الرئيسية والفرعية بالوضوح وشد الطالب أو القارئ)، والمعيار (89) (تتصف أوراق الكتاب بالبياض والصفالة)، والمعيار (94) (يتلاءم حجم الكتاب مع أعمار الطلبة وادراكهم)، وحصلت المعايير التالية مرتبة تصاعدياً من أقل تقدير الى الأعلى على التوالي (86، 87، 85) (يتصف غلاف الكتاب بالمتانة)، ويليه المعيار (86) يتصف غلاف الكتاب بشكل يجذب الطالب أو القارئ)، والمعيار (87) (يعبر الغلاف عن المحتوى)، ويرى الباحث سوء متانة وتماسك الأوراق يعود الى المطبعة، أما ضعف تصميم الغلاف فقد يعزى الى تداخل الألوان واختيار الصور.

ومن تحليل جدول (5) جاء بالمرتبة الثانية مجال جودة الصور والشكال والجداول بوسط حسابي قدره (66.57)، ويرى الباحث ان سبب ذلك ربما يعود الى التقنيات الحديثة وانتشار الانترنت ودخول مصادر حديثة الى العراق، واطلاع المؤلفين عليها لإضافة عنصر التشويق وتوضيح المحتوى العلمي، وجاءت المعايير الآتية في المراتب العليا مرتبة تنازلياً من أعلى تقدير الى الأقل تقديراً والتي تجاوزت الوسط الحسابي للأوزان المئوية: المعيار (62) (ترتبط بالمادة العلمية وتعبّر عنها)، ويليه المعيار (60) (تناسب أعمار الطلبة)، والمعيار (61) (تناسب أماكنها بحسب الموضوع)، والمعيار (63) (تسهم في تحقيق الأهداف والمحتوى)، والمعيار (64) (تناسب حجم ومساحة الموضوع)، والمعيار (67) (تساعد الطلبة على فهم المادة وتوضيح الأفكار المجردة)، وجاءت المعايير التالية في مؤخرة القائمة للمجال مرتبة تصاعدياً من أقل تقدير إلى الأعلى، وأحتل المعيار (65) (تتصف بالدقة والحدثة)، ويليه المعيار (69) (تثير اهتمام الطلبة)، والمعيار (58) (تعرض بأعداد كافية ومتنوعة بشكل تخطيطي ومجسم)، وربما يعود ذلك لتركيز الكتاب على المادة العلمية، وأن الصور المجسمة بحاجة الى مطابع ذات تقنية عالية.

من ملاحظة جدول (2) جاء ترتيب مجال الأهداف التعليمية ثالثاً بوسط حسابي قدره (65.26). وحلت المعايير (18,11,19,14)، الآتية مرتبة تنازلياً على التوالي، اذ جاء أولاً المعيار (14) (تشمل الأهداف مستويات المجال المعرفي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ويليه المعيار (تتلاءم مع المحتوى العلمي والأنشطة)، وجاء ثالثاً المعيار (11) (تتفق مع فلسفة التربية وأهدافها)، ويليه المعيار (18) (قابلة للملاحظة والقياس)، ولم تصل المعايير التالية الى المتوسط الحسابي مرتبة تصاعدياً من الأدنى تقديراً، وجاء المعيار (20) في نهاية المجال (تتوافق مع احتياجات الطلبة)، والمعيار (17) (تمتد قدرات الطلبة على التفكير والابداع)، والمعيار (12) (توازم مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية)، وهذا يدل على اهتمام الأهداف التعليمية بالمجال المعرفي على حساب المجال الوجداني والمهاري، وجانب التفكير والابداع، ولكنها تتسجم مع

المحتوى العلمي، وتأخذ بفلسفة التربية وأهدافها، واهتمت بالأهداف بكونها قابلة للملاحظة وقياس أداء الطلبة، ولكن الأهداف لم تأخذ بتلبية احتياجات الطلبة.

ويتضح من جدول (6) جاء ترتيب مجال أساليب التقويم رابعاً بوسط حسابي قدره (65.22)، وحل المعيار (75) (تصاغ بشكل واضح ومفهوم)، وجاء ثانياً المعيار (83) (تنوع أسئلة المجال المعرفي لتشمل: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ثم المعيار (73) (تنوع الأسئلة بين المقالية والموضوعية)، ويليه المعيار (74) (تشمل المادة العلمية)، ثم المعيار (70) (تتسجم وترتبط بالأهداف)، والمعيار (79) (تساعد المدرس على تحديد الأفكار شائعة الخطأ)، ويليه المعيار (82) (تتضمن اختبارات بعيدة في نهاية كل درس وفصل)، ولم تصل المعايير التالية الى المتوسط الحسابي مرتبة تصاعدياً من الأدنى تقديراً، وجاء المعيار (80) (تتضمن اختبارات أولية في بداية كل درس وفصل)، ثم المعيار (81) (تتضمن اختبارات بنائية بمحتوى كل درس وفصل)، والمعيار (84) (تراعي الخارطة الاختبارية)، ويعزى الباحث ذلك الى اعتماد الكتاب على أسئلة بعيدة دون الاهتمام بالأسئلة القبلية والبنائية، وهو أسلوب تقليدي، وأهتمام الكتاب بالجانب المعرفي في التقويم لمراعات الاختبارات الوزارية.

يلاحظ في الجدول (3) ان مجال جودة المحتوى العلمي جاء خامساً بوسط حسابي قدره (63.55)، وأن عشرة معايير تجاوزت متوسط الأوزان المئوية للمجال كما يلي مرتبة تنازلياً، وجاء أولاً معيار (24) (يتلاءم مع مستوى الطلبة وقدراتهم العقلية)، وجاء معيار (31) ثانياً (يوحي عرضه بطريقة التدريس المناسبة)، ويليه (34) (يخلو من التكرار والحشو)، ثم معيار (22) (يحقق الأهداف التعليمية)، ويليه (21) (يتوافق مع فلسفة الكتاب والمجتمع)، ثم (27) (يتصف بالحدثا العلمية والتقنية)، ويليه (36) (يتضمن أمثلة توضيحية وشواهد)، ثم معيار (32) (ينمي قدرات الطلبة الابداعية ومهارات التفكير العلمي)، ثم معيار (29) (يراعي الخبرات السابقة للطلبة وتتكامل مع سبقها من الكتب)، ويليه معيار (37) (يراعي مبدأ المرونة وقابلاً للتكيف والتعديل)، في حين جاءت المعايير الآتية في نهاية قائمة معايير المجال، وأقل من الوسط الحسابي مرتبة تصاعدياً من الأقل تقديراً، وتشمل: المعيار (41) (يوازن بين عدد صفحات فصول الكتاب) ويليه المعيار (42) (يشير الى مصادر تعلم أخرى)، ثم المعيار (26) (يتصف بالدقة والوضوح وخلوه من الأخطاء)، ويليه المعيار (40) (تشجع طريقة عرضه على التعلم الذاتي)، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود الى حداثة تأليف الكتاب، وأن أختلاف بين عدد صفحات الفصول يعود الى أهمية بعض الفصول كالوراثة بالنسبة الى المؤلفين.

وحل سادساً مجال جودة المقدمة، جدول (1) بوسط حسابي قدره (62.72)، وحلت المعايير الآتية المراتب العليا على التوالي وتجاوزت متوسط الأوزان المئوية، وجاء المعيار (3) أولاً (تشير الى أهداف الكتاب العامة، ويليه المعيار (5) (تبين الأساس النظري للكتاب)، ثم المعيار (1) (تظهر أهمية الكتاب المدرسي)، ويليه المعيار (6) (توضح كيفية توزيع المحتوى العلمي)، ثم المعيار (2) (تتضمن فلسفة الكتاب)، وجاءت المعايير الآتية في المراتب المتدنية مرتبة تصاعدياً من المراتب الأقل تقديراً على التوالي، المعيار (8) جاء في المرتبة الأخيرة (تعزز الانتماء الوطني)، ثم المعيار (9) (تدعو فلسفة الكتاب الى تلبية احتياجات الطلبة والمجتمع)، ثم المعيار (7) (تشير الى طريقة تدريس المحتوى)، وربما يعود ذلك الى ضعف اهتمام المؤلفين بمقدمة الكتاب، لكونها ليس لها أهمية في الاختبارات الوزارية للمرحلة الاعدادية، رغم تضمين الكتاب مقدمة.

وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال الأنشطة جدول (4)، بوسط حسابي قدره (59.25)، وحصلت المعايير الآتية على أعلى من المتوسط الحسابي للمجال، وجاء المعيار (47) أولاً (ترتبط بالمحتوى العلمي)، ويليه المعيار (48) (يسهل تنفيذها)، ثم المعيار (50) (تراعي الفروق الفردية للطلبة)، ثم المعيار (49) (تتلاءم مع الزمن المخصص لتنفيذها)، ثم المعيار (51) (تتلاءم مع قدرات الطلبة وخبراتهم)، ويعزو الباحث ذلك الى خبرة المؤلفين في مجال الأنشطة ومعرفتهم بخصائص الطلبة، وضعف التركيز على

الأنشطة لقلة ورودها في الاختبارات الوزارية للصف الأول المتوسط، وحظيت المعايير الآتية على أدنى المستويات مرتبة تنازلياً من أقل وزن مؤوي الى الأعلى على التوالي، وجاء المعيار (46) في المرتبة الأخيرة (تساعد على البحث والاستكشاف)، ثم المعيار (53) (تتصف بالإثارة والتشويق)، ويسبقه المعيار (56) (تشجع التعلم التعاوني)، وقد يكون ذلك تشجيع الكتاب على التعلم الفردي، والجانب المعرفي الذي يدعو الى التحصيل المعرفي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث نستنتج الاتي:

1. حقق كتاب مادة الاجتماعيات معظم معايير الجودة .
2. تضمن الكتاب معايير للجودة وخاصة في مجال جودة الإخراج الفني، وجودة الصور والأشكال والجداول، وجودة الأهداف التعليمية، وجودة أساليب التقييم، وجودة محتوى المادة.
3. كان هناك ضعفاً في معايير جودة المقدمة، وجودة الأنشطة.
4. لم يتم تضمين بعض المعايير بصورة وافية في الكتاب مثل (توافر أنشطة تعليمية، تعزز مقدمة الكتاب الانتماء الوطني، يوازن المحتوى بين عدد صفحات فصول الكتاب، تتضمن الاختبارات الأولية في كل درس أو فصل، تتوافق الأهداف التعليمية مع احتياجات الطلبة وميولهم، تتصف الصور والاشكال والجداول بالدقة والحداثة، يتصف غلاف الكتاب بالمتانة) اذ جاءت في المراتب الأخيرة ضمن معايير كل مجال.

التوصيات :

يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث بالاتي:

1. أعتد معايير جودة الكتاب المدرسي التي تبناها البحث الحالي.
2. تضمين معايير جودة الكتاب المدرسي في الكتب الدراسية وتبنيها من قبل المديرية العامة للمناهج.
3. إعادة النظر في تنظيم محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.
4. الاهتمام بمقدمة الكتاب والأنشطة .
5. الاهتمام بالجانب الوجداني والمهاري والتطبيقي في الكتاب المدرسي.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. مماثلة لكتب الاجتماعيات للمراحل الدراسية كافة.
2. مقارنة بين المناهج العراقية ومناهج الدول العربية والمتقدمة.
3. للتعرف على معايير جودة الكتب الدراسية لمواد أخرى.

الملاحق :

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد
2	أ.د. جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية
3	أ.د. حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية
4	أ.د. هادي كطفان الشون	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية / كلية التربية
5	أ.م.د. صلاح مجيد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية الاساسية
6	أ.م.د. يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية
7	م.د. ميري عبد زيد عبد الحسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	الكلية التربوية المفتوحة / مركز القادسية
8	أ.د. ضياء عبدالله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد
9	أ.د. طارق هاشم الدليمي	فلسفة تربية	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
10	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد

ملحق (2)

معايير جودة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المعايير	متضمنة بدرجة كبيرة جدا	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة الى حد ما	غير متضمنة
1	2	3	4	5	6	7
أولا	مجال جودة المقدمة					
1	تظهر المقدمة أهمية الكتاب الدراسي.					
2	تتضمن فلسفة الكتاب.					
3	تشير الى أهداف الكتاب العامة.					
4	تتوافق فلسفة الكتاب مع الاتجاهات العالمية الحديثة للتربية.					
5	تبين الاساس النظري للكتاب.					
6	توضح كيفية توزيع المحتوى .					
7	تشير الى طريقة تدريس المحتوى العلمي.					
8	تعزز الانتماء الوطني.					
9	تدعو فلسفة الكتاب الى تلبية احتياجات الطلبة والمجتمع.					
10	تثير دافعية الطلبة لدراسة موضوعات الكتاب.					
ثانيا	مجال جودة الأهداف التعليمية					
11	تتفق مع فلسفة التربية وأهدافها					
12	توازن مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.					
13	تراعي الفروق الفردية للطلبة .					
14	تشمل مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).					
15	تنمي الميول والاتجاهات والقيم المرغوبة للطلبة.					
16	ترتبط بمتطلبات المجتمع المستقبلية.					
17	تنمي قدرات الطلبة على التفكير والابداع.					
18	قابلة للملاحظة والقياس.					
19	تتلاءم مع المحتوى العلمي والأنشطة.					
20	تتوافق مع احتياجات الطلبة وميولهم					
ثالثا	مجال جودة المحتوى العلمي					
21	يتوافق مع فلسفة الكتاب والمجتمع.					
22	يحقق الأهداف التعليمية.					

					يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.	23
					يتلاءم مع مستوى الطلبة وقدراتهم العقلية.	24
					ترتبط المواضيع والفصول مع بعضها وتتكامل.	25
					يتصف بالدقة والوضوح وخلوه من الأخطاء.	26
					يتصف بالحدائثة العلمية والتقنية.	27
					يرتبط بالمواقف الحياتية والمشكلات البيئية.	28
					يراعي الخبرات السابقة للطلبة، ويتكامل مع ما سبقه من كتب علم الأحياء.	29
					يعرض المادة بصورة مشوقة.	30
					يوجي عرضه بطرائق التدريس المناسبة.	31
					ينمي قدرات الطلبة الابداعية ومهارات التفكير العلمي.	32
					ينمي المهارات الاجتماعية والثقافية والصحية.	33
					يخلو من التكرار والحشو.	34
					يتكامل المحتوى مع الكتب الدراسية الأخرى للصف نفسه.	35
					يتضمن أمثلة توضيحية وشواهد.	36
					يراعي مبدأ المرونة، وقابلا للتكيف والتعديل.	37
					يتضمن ملخصات لإبراز الأفكار والمفاهيم الرئيسة في نهاية كل فصل.	38
					يتصف بالشمول والتنوع ويوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.	39
					يشجع طريقة عرضه على التعلم الذاتي.	40
					يوازن بين عدد صفحات فصول الكتاب	41
					يشير الى مصادر تعلم أخرى.	42
					مجال جودة الأنشطة	رابعاً
					توافر أنشطة تعليمية كافية.	43
					تسهم في تحقيق الأهداف.	44
					تنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة.	45
					تساعد على البحث والاستكشاف.	46
					تتلاءم وقدرات الطلبة وخبراتهم.	47
					تتلاءم مع المحتوى العلمي.	48
					تراعي الفروق الفردية للطلبة.	49

					يسهل تنفيذها.	50
					تتلاءم مع الزمن المخصص لتنفيذها.	51
					متوزعة بشكل متوازن بي فصول الكتاب.	52
					تتنصف بالاجاذبية والتشويق.	53
					تساعد الطلبة على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.	54
					تثير الدافعية لدى الطلبة.	55
					تشجع التعلم التعاوني.	56
					تتضمن وسائل وأجهزة ومواد تعليمية.	57
					مجال جودة الصور والاشكال والجداول	خامسا
					تعرض بأعداد كافية ومتنوعة وبشكل تخطيطي.	58
					تعرض بشكل واضح وملون.	59
					تناسب أعمار الطلبة.	60
					تتناسب أماكنها بحسب الموضوع.	61
					ترتبط بالمادة العلمية وتعبّر عنها.	62
					تسهم في تحقيق الأهداف والمحتوى.	63
					تتناسب مع حجم ومساحة الموضوع.	64
					تتنصف بالدقة والحدائثة.	65
					تعزز الاتجاهات الايجابية للطلبة.	66
					تساعد الطلبة على فهم المادة وتوضيح الافكار المجردة.	67
					تراعي الفروق الفردية للطلبة.	68
					تثير اهتمام الطلبة.	69
					مجال جودة أساليب التقويم	سادساً
					تنسجم وترتبط بالأهداف.	70
					تراعي الفروق الفردية للطلبة.	71
					تقيس مدى ما تحقق من الأهداف.	72
					تتنوع الأسئلة بين مقالية وموضوعية.	73
					تشمل المادة العلمية بأكملها.	74
					تصاغ بشكل واضح ومفهوم.	75
					تهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	76
					تساعد الطلبة على البحث والتقصي ومراجعة المادة.	77
					تنمي قدرات الطلبة وتثير تفكيرهم.	78

					79	تساعد المدرس على تحديد الأفكار شائعة الخطأ.
					80	تتضمن اختبارات أولية في بداية كل درس وفصل .
					81	تتضمن اختبارات بنائية أثناء عرض كل درس وفصل.
					82	تتضمن اختبارات بعدية في نهاية كل درس وفصل
					83	تنوع اسئلة المجال المعرفي لتشمل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم)
					84	تراعي الخارطة الاختبارية
					سابعا	مجال جودة الاخراج الفني
					85	يتصف غلاف الكتاب بالمتانة.
					86	يتصف غلاف الكتاب بشكل يجذب الطالب أو القارئ.
					87	يعبر الغلاف عن المحتوى.
					88	يتضمن أسماء المؤلفين واسم المطبعة وسنة الطبع.
					89	تتصف الأوراق بالبياض والصفالة.
					90	تتناسق ألوان الكتاب.
					91	تتلاءم حجم الحروف مع أعمار الطلبة.
					92	تتناسق المسافة بين الكلمات والأسطر.
					93	تتميز العناوين الرئيسية والفرعية بالوضوح وجذب المتعلم أو القارئ.
					94	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة وادراكهم.
					95	يتناسب عدد السطر مع حجم الصفحة.
					96	ملاءمة مسافات الحواشي،
					97	يتسم الكتاب بالجاذبية.
					98	يصمم الكتاب بأسلوب منظم يشجع على عملية التعليم والتعلم.
					99	يصمم وفقا لنمطية معينة وثابتة.

المصادر

المصادر العربية

1. الأشقر، وآخرون، 2007، مستوى الجودة في أحد عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر المدرسين ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي/ الجامعة الاسلامية، غزة.
2. حرب، أميرة ابراهيم، وعرط، عبد الأمير خلف، وعلي، نايف هادي، 2015، تقويم كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، العدد 23.
3. الحريري، رافده، 2011، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
4. حمادات، محمد حسن، 2009، المناهج التربوية نظرياتها، مفهوماتها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
5. الخوالدة، محمد محمود، 2007 ، اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، دار المسيرة، عمان.
6. الخوالدة، محمد، 2004 ، أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة، عمان.
7. دحدوح، ليليا، 2018، دور إدارة الجودة الشاملة في رفع كفاءة أداء الموارد البشرية، دراسة ميدانية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع في تنمية الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.
8. طعيمة، رشدي أحمد، 2006، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط1، دار المسيرة، عمان.
9. عباس ، وآخرون، 2011، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
10. عبدالله، عادل محمد، 2015، إدارة جودة الخدمات، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.
11. عبيدات، سلمان، 1999، القياس والتقويم التربوي، الجامعة الأردنية، كلية التربية، عمان.
12. عسيلان، بندر بن خالد حسن، 2011، تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى - كلية التربية، مكة المكرمة.
13. علي ، محمد، 2007، التربية العلمية والتدريس ، دار المسيرة، عمان.
14. عليان، شاهر ربحي، 2010، المناهج وطرائق تدريسها، النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان.
15. عودة، أحمد سليمان، وفتحي ملكاوي، 1992، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الكنانة، عمان.
16. المديرية العامة للتخطيط التربوي، وزارة التربية، 2017، الكراس الاحصائي، بغداد.
17. مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود، 2011 ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
18. وزارة التربية، 1984، نظام المدارس الثانوية رقم (2) المعدل ، لسنة 1977، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
19. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين، 2017، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط7، دار المسيرة عمان.

20. الوكيل، حلمي أحمد، ومحمود، حسن بشير، 1999، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
21. يوسف، فتحي، وآخرون، 2004، المناهج، الأسس، المكونات، التصميم، التطوير، ط1، دار الفكر، عمان.
22. Deming, J. W., 1996, Out of Crisis, Massachusetts Institute of Technology, Cambridge University press, MA.
23. Ebel, Robert, 1972, :Essentials of Educational and Measurement 2nd ed Englewood Cliffs, N.Y, Prentice Hall.
24. Good, Carter. v., 1973, Dictionary of Education, 3rd Edition, McGraw Hill, Book Company, New York
25. Harris, Douglas, 2001, How to use Standards in the Classroom, Virginia, Alexandria. ASCD.
26. Malkova, Zoya. A. (1999). The Quality of Mass Education, Prospects, Paris, UNESCO Digital Library. Vol. 19 No.1. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/Pf0000084158-ara>.

References

1. Al-Ashqar, et al., 2007, Quality level in an element of the educational process from the teachers' point of view, research presented to the Educational Conference / Islamic University, Gaza.
2. Harpah, Amira Ibrahim, Art, Abdul Amir Khalaf, Ali, and Nayef Hadi, 2015, evaluation of the physics textbook for the fourth scientific grade according to comprehensive quality standards from the point of view of male and female teachers, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, No. 23.
3. Al-Hariri, Rafideh, 2011, Total Quality in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
4. Hammadat, Muhammad Hassan, 2009, educational curricula, their theories, concept, foundations, elements, planning, evaluation, 1st ed., Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman.
5. Al-Khawalda, Muhammad Mahmoud, 2007, the foundations of building educational curricula and designing the educational book, 2nd floor, Dar Al Masirah, Amman.
6. Khawaldeh, Muhammad, 2004, Foundations of Curriculum Building and Educational Book Design, Al Masirah House, Amman.
7. Dahdouh, Lilia, 2018, The Role of Total Quality Management in Raising the Efficiency of Human Resources Performance, Field Study of the Grain and Dry Pulses Cooperative, Master's Thesis in Sociology in Human Resource Development, Al-Arabi Bin Mahidi University (Umm El-Bouaghi), College of Social and Human Sciences, Algeria.
8. Taaima, Rushdi Ahmed, 2006, Total Quality in Education between Excellence and Accreditation Standards, Foundations and Applications, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman
9. Abbas, and others, 2011, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman.

10. Abdullah, Adel Muhammad, 2015, Service Quality Management, 1st floor, Al-Warraq Corporation, Amman.
11. Obaidat, Salman, 1999, Educational Measurement and Evaluation, The University of Jordan, College of Education, Amman.
12. Osailan, Bandar bin Khalid Hassan, 2011, evaluation of the science book developed for the first intermediate grade in light of comprehensive quality standards, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University - College of Education, Makkah Al-Mukarramah
13. Ali, Muhammad, 2007, Scientific Education and Teaching, Dar Al Masirah, Amman.
14. Alyan, Shaher Rabhi, 2010, Curricula and Methods of Teaching It, Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman.
15. Odeh, Ahmed Suleiman, and Fathi Malkawi, 1992, Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, Al-Kinani Library, Amman.
- 16- General Directorate of Educational Planning, Ministry of Education, 2017, statistical brochure, Baghdad.
- 17- Marai, Tawfiq Ahmed and Al-Haila, Muhammad Mahmoud, 2011, Modern Educational Curricula, Its Concepts, Elements, Foundations and Operations, 3rd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- 18- Ministry of Education, 1984, Secondary School System No. (2) amended, for the year 1977, Ministry of Education Press, Baghdad.
- 19- The agent, Helmy Ahmed, and the Mufti, Muhammad Amin, 2017, Foundations of Curriculum Building and Its Organizations, 7th Edition, Dar Al Masirah Amman.
20. The agent, Helmy Ahmed, and Mahmoud, Hassan Bashir, 1999, Modern Trends in Curriculum Planning and Development, Phase One, Arab Thought House, Cairo.
21. Youssef, Fathy, and others, 2004, Curricula, Foundations, Components, Design, Development, 1st Edition, Dar Al Fikr, Amman.
27. Deming, J. W., 1996, Out of Crisis, Massachusetts Institute of Technology, Cambridge University press, MA.
28. Ebel, Robert, 1972, Essentials of Educational and Measurement 2nd ed Englewood Cliffs, N.Y, Prentice Hall.
29. Good, Carter. v., 1973, Dictionary of Education, 3rd Edition, McGraw Hill, Book Company, New york
30. Harris, Douglas, 2001, How to use Standards in the Classroom, Virginia, Alexandria. ASCD.
31. Malkova, Zoya. A. (1999). The Quality of Mass Education, Prospects, Paris, UNESCO Digital Library. Vol. 19 No.1. <https://unesdoc.unesco.org.ark:48223.Pf0000084158-ara>.